

تاج العروس من جواهر القاموس

ومنها : فلانٌ ميتٌ كَمَدَ الحُبَارَى وذلك أَنهَـا تَحْسِرُ مع الطَّيْرِ أَيامَ التَّحْسِيرِ وذلك أَن تُلْقِي الرِّيشَ ثم يُبْطِئ نَبَاتُ ريشها فإذا طار سائرُ الطَّيْرِ عَجَزَتْ عن الطَّيْران فتموت كَمَدًا ومنه قولُ أبي الأسْوَدِ الدُّؤليّ :
يَزِيدُ مَيِّتٌ كَمَدَ الحُبَارَى ... إِذَا طَعَنَتْ أُمَيَّةٌ أَوْ يُلْمُ . أي يَمُوتُ أَوْ يَقْرُبُ من المَوْتِ .

ومنها : الحُبَارَى خَالَةُ الكَرَوَانِ يُضْرَبُ في التَّحْسُّبِ وَأَنْشَدُوا :
شَهِدْتُ بِأَنَّ الخُبْزَ باللَّحْمِ طَيِّبٌ ... وَأَنَّ الحُبَارَى خَالَةُ الكَرَوَانِ .
وقالُوا : أَطِيبُ من الحُبَارَى " وَأَحْرَصُ مِنَ الحُبَارَى وَأَخْصَرُ من إِبْهَامِ الحُبَارَى وغيرُ ذلك ممَّا أوردَها أَهلُ الأمثالِ . واليَحْيُورُ بفتح التَّحْيِيَّةِ وسكونِ الحاءِ : طائرٌ آخِرُ أَوْ هُوَ ذَكَرُ الحُبَارَى قال :
كَأَنَّكُمْ رِيشُ يَحْيُورَةٍ ... قَلِيلُ الغِنَاءِ عن المُرْتَمِي . أَوْ فَرَّخُهُ كَمَا ذَكَرَهُ المصنِّفُ وَسَيَقَى . وَحَيْدَرٌ بالكسر : د ويَقَالُ هُوَ بتشديدِ الرَّاءِ كَمَا يَأْتِي . وَحَيْدَرِيٌّ كَقِنْدَرِيٍّ : جَبِلٌ معروفٌ بالبحرَيْنِ لعَبْدِ القَيْسِ بِتَوْأَمِ يَشْتَرِكُ فِيهِ الأزدُ وبنو حنيفةَ .

المُحَبَّرُ كَمُعَظَّمٍ : فَرسٌ ضَرَارِ بنِ الأَزْوَريِّ الأَسديِّ قاتِلِ مالِكِ بنِ نُوَيْرَةَ أَخِي مُتَمَّمٍ القائلِ فِيهِ يرثيه :
وَكُنْذًا كُنْذًا مَانِيٍّ جَذِيمَةً حَقِيبَةً ... مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَنْ يَتَصَدَّعَا .
فلمَّا تَفَرَّقَا كَانَا نَّيِّ وَمَالِكًا ... لَطُولِ افْتِرَاقٍ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعَا . قال شيخُنَا : والمشهورُ فِي كُتُبِ السِّيَرِ أَنَّ الذي قَتَلَهُ خَالِدُ بنِ الولِيدِ ومثْلُهُ فِي شَرْحِ مَقْصُورَةِ بنِ دُرَيْدٍ لابنِ هِشَامٍ اللَّحْمِيَّ . المُحَبَّرُ : مَنْ أَكَلَ البَرَاعِثَ جِلْدَهُ فَبَقِيَ فِيهِ حَبَرٌ أي آثَارٌ . وعِبَارَةُ التَّهْذِيبِ : رَجُلٌ مُحَبَّرٌ إِذَا أَكَلَ البَرَاعِثَ جِلْدَهُ فَصَارَ لَهُ آثَارٌ فِي جِلْدِهِ . وَيَقَالُ : بِهِ حُبُورٌ أي آثَارٌ . وقد أَحْبَرَ بِهِ أي تَرَكَّ بِهِ أَثَرًا . المُحَبَّرُ : فِدْحٌ أُجِيدَ بَرِّيُّهُ . وقد حَبَّرَهُ تَحْبِيرًا : أَجَادَ بَرِّيَّةً وَحَسَّـنَهُ . وكذلك سَهْمٌ مُحَبَّرٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ البَرِّيِّ . المُحَبَّرُ بكسر الباءِ : لَقَبُ رَبِيعَةَ بنِ سُفْيَانَ الشَّاعِرِ الفَرَّاسِ لِتَحْبِيرِهِ شَعْرَهُ وَتَزْيِينِهِ كَأَنَّهُ حَبَرٌ . وكذلك لَقَبُ طِفِيلِ ابنِ عوفٍ الغنويِّ الشَّاعِرِ فِي الجَاهِلِيَّةِ بَدِيعِ القَوْلِ . وَحَبَّرَ كَرَمَكَى : وَادٍ . وَنَارُ

إِدْبِيرِ كِلَ كَسِيرِ : نَارُ الْحُبَّاحِبِ وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي جَبَرٍ وَقَدْ
تَقَدَّسَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . وَحُبَّرَانُ بِالضَّمِّ : أَبُو قَبِيلَةٍ بِالْيَمَنِ وَهُوَ حُبَّرَانُ بْنُ
عُمَرَوِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ مِنْهُمْ : أَبُو رَاشِدٍ
وَأَسْمُهُ أَخْضَرُ تَابِعِيٌّ عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الشَّامِ رَوَى عَنْهُ أَهْلُهَا مَشْهُورٌ بِكُنْدِيَّتِهِ
. وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ : أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ بَشِيرٍ الْحُبَّرَانِيُّ السَّكَّسَكِيُّ عِدَادُهُ
فِي الشَّامِيِّينَ وَهُوَ تَابِعِيٌّ صَغِيرٌ سَكَنَ الْبَصْرَةَ . وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
الْحُبَّرَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ الْجُرْجَانِيِّ . وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ
الْحُبَّرَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَوْلَةَ . وَمَحْمُودُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو الْخَيْرِ
الْحُبَّرَانِيُّ عَنْ رِزْقِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ وَعَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ . وَعَمَرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
أَحْمَدَ الْحُبَّرَانِيُّ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ الْمَرْوَزِيِّ وَعَنْهُ ابْنُ مَرْدَوِيهِ
فِي تَارِيخِهِ وَعَنْهُ ابْنُ مَرْدَوِيهِ فِي تَارِيخِهِ وَقَالَ مَاتَ سَنَةَ 377 .
وَيُحَايِرُ كَيْفَاتِلُ : مُضَارِعٌ قَاتَلَ ابْنُ مَالِكِ بْنِ أُدَدَةَ أَبُو مُرَادٍ الْقَبِيلَةَ
الْمَشْهُورَةَ ثُمَّ سُمِّيَتْ الْقَبِيلَةُ يُحَايِرُ قَالَ الشَّاعِرُ :
وَقَدْ أَمَّنْتُ نَفْسِي بَعْدَ ذَلِكَ يُحَايِرُ ... بِمَا كُنْتُ أَغْشَى الْمُتَنَدِّيَاتِ يُحَايِرُ